

الاشتراكية لعصر شكاك

تأليف: رالف ميليباند
ترجمة: نوال لايقة
مراجعة: د. غانم حمدون
عدد الصفحات (٢٤٦) × ١٥ × ٢١,٥

دراسة فكرية حول إضهار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفيتي والنظرية الماركسية، وتطورات الواقع المعاصر، وإمكانية انبثاق فكر اشتراكي من نمط آخر يتجاوز الإخفاقات التي لحقت سابقا على صعيد النظرية والتطبيق.



لماذا نطلق الرصاص؟!!

مها عادل العزبي

كل حر على طريقته.. هذا ما يفهمه الكثيرون في مجتمعنا الجديد، فالك حر في التعبير عن حزنه وفرحه ولا يهم ان كانت حريته على حساب الآخرين، المهم ان يمارس حريته التي حرم منها طيلة عقود كثيرة. احد انواع الحرية التي وجدنا أنفسنا مضطرين إليها تحمل كابوسها، هو اطلاق العيارات النارية بدون وازع من عقل أو فهم.. فالرصاص، رمز القتل، ليس ابلغ منه في التعبير عن فرحنا اية مفارقة حزينة؟ حتا افراحنا لانستسيغها بدون ذوي النار، فما ان يكون فرح ادهم حتا يشتعل الجو ويتحول في ظرف ثوان لاكثر إلى مهرجانات صاخبة، مهرجانات مزعجة وليت الامر يقف عند ذلك فحسب فالامر كثيرا ما تعدي إلى ان ذهب ضحيته احد الاجرياء.

الفصل.. لكن هل ترجع اموال الدنيا باكملها ابني الي؟
-يجب ان يكون رفض واع لهذا المبدأ في الحل، فلماذا نلجأ إلى حل الخطأ بدفع المال إلى المتضرر.. هل يعادل روح الإنسان أي مبلغ ما، يجب ان يكون هناك فهم حقيقية المشاكل التي نمر بها.
عدنان السوداني.. احد المسؤولين في المجالس البلدية يقول:
-ان الانفلات الامني هو السبب في كل ما يحدث، ثم ان المجتمع له مسؤوليته في انتشار هذه الظواهر، والحد منها لا يتم الا بالتوعية وقلب المفاهيم الخاطئة، ومن جهة اخرى نحن نطالب الجهات المعنية في وزارة الداخلية بفرض عقوبة صارمة على كل من يطلق الرصاص.
فالخوف من العقاب هو الحل مثل هذه الظواهر السلبية.
نقول: دعونا نعيش امنين.. من غير احساس بالرعب.. أو احساس بان الموت قريب منا.... اما حان الوقت لفرصة سلام؟

على الاعضاء التي تسيطر عليها الجملة العصبية الودية (السمبثاوية) وبالتالي تؤثر في حساسة الابصار، فيقل التحكم بها في الاماكن المظلمة أو قليلة النور، ومن الدراسات على مثل هذا النوع من الاصوات اتضح ان لها تاثيراتها في جسم الإنسان مما يتسبب في حالات العنف واليأس وانحطاط القوى والارهاق، وهذه تدمر المواهب والمهارات والابتكار والحرية العاطفية.
في البداية عندما التقينا، رفض ابو فراس التحدث في هذا الموضوع بالذات، هذا الرجل فقد ولده الشاب، بعد ان تعرض لطلق ناري تاله في احدى حفلات الزواج.. عن ذلك يقول:
-كانت صدمة كبيرة ان نفقد ابنا لسبب خفيف كهذا، قال الجاني وبكل بساطة ان الحادث وقع عن طريق الخطأ.. فهو لم يقصد ذلك، لذا كان الحل الذي راه الجميع ان نلجأ إلى العفوية، ومن ثم كان الحل بدفع

الصوت، حيث تبدو اللعبة الاثيرة لدى الصبية وللأسف يغيب دور العائلة هنا في التوجيه..
بالاضافة إلى الاضرار النفسية.. هناك اضرار صحية لا تتوقع حدوثها من جراء هذه الممارسات غير المنضبطة.. عن هنا يحدثنا الدكتور سنان عبد اللطيف، فيقول:
- الصوت القوي المفرد، كالاطلاقات النارية أو الانفجار يكون ضارا جدا خاصة إذا حدث فجأة دون توقع لانه يؤدي اضرار الاعصاب السعوية في قوقعة الاذن وقد يمزق طبلة الاذن والاجزاء الدقيقة في الاذن الوسطى والداخلية، كما قد يسبب نزفاً في الاوعية الدموية الممزقة وعندما يتوقف وصول الدم إلى تلك الاجزاء تموت خلايا الاعصاب والالتهاب، ويسبب هذا بمرور الوقت الصمم والصداع والصدوخة وكثيراً من الاضطرابات ومن المؤكد ان مثل هذه الاصوات تضغط

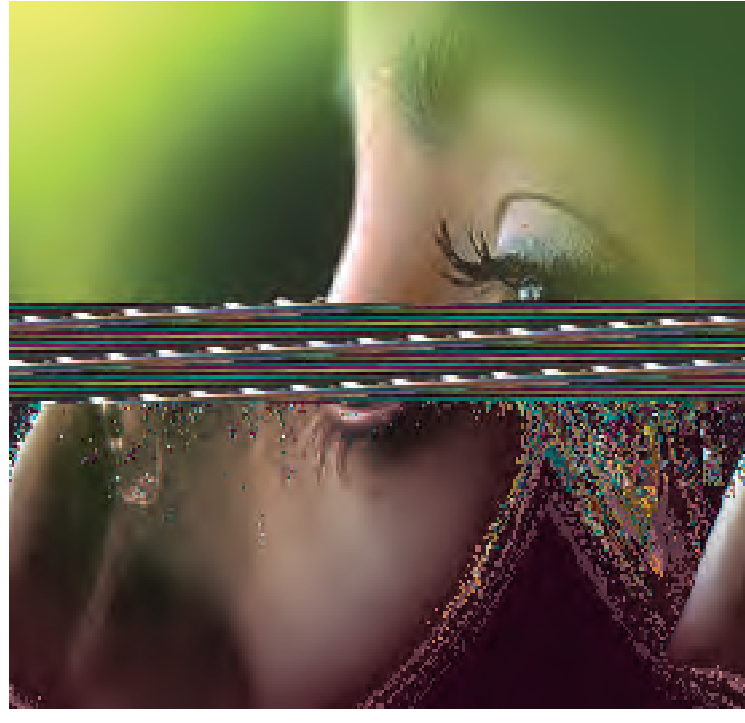
احدى السيدات وهي ام ثلاثة اطفال ترى ان يكفيها ما نسمع ونمر به من انفجارات فلماذا كل هذا العنف تقول:
- تعرضت نفسية العراقي للكثير من الضغوط، خاصة بعد الحرب الاخيرة، لذا فان الصوت العالي، وخصوصاً صوت الرصاص.. يستفز الاعصاب ويوترها، ان ظاهرة اطلاق النار تسيطر وللأسف بصورة ملحّة في حفلات الاعراس من غير مراعاة للذوق أو حتى الالتزام بالامن.. انها ظاهرة سلبية تصادر حقوق المواطن من غير احساس بالمسؤولية هناك مسألة يجب عدم اغفالها هي ان اطلاق النار يؤثر بشكل سلبي في الاطفال خاصة، فان الطفل يخاف الصوت العالي، ويسمع الرصاص يتعلم الخوف ويؤثر ذلك بشكل ما في بناء شخصيته ومن ناحية اخرى يتعلم الصبي أو المراهق العنف، وهذا يظهر جليا في استعمال المفرقات النارية ومفرقات

تطوير عدسات لاصقة

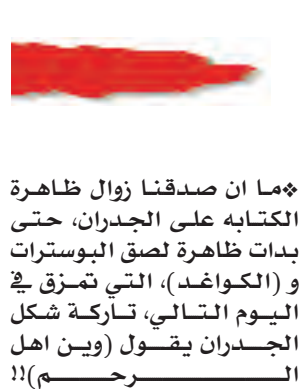
أمريكيون في تطوير عدسات لاصقة يمكن من خلالها معرفة مستوى العدسات اللاصقة بمجرد وضعها في العين مبيئة نسبة ومستوى السكري لدى المصابين بهذا المرض، لذا فإنها ستمكن المرضى من معرفة مستويات السكري لديهم بالنظر في المرأة أو بنظر ذويهم إلى أعينهم. وتتكون تلك العدسات باللون البنفسجي عندما يكون مستوى السكر بالدم مرتفعاً، وإذا تحول لونها إلى اللون الأحمر يكون مستوى السكري في الجسم منخفضاً، وإذا تحول لونها إلى الأخضر يكون مستوى السكري عادياً. وفي اطار الحديث عن العدسات، توصل باحثو معهد فراونهوفر الألماني إلى تقنية جديدة لتصنيع عدسات ميكرو، وذلك عن طريق تسهيل الزواج وصبه في أحجام صغيرة جدا من العدسات. وتستخدم هذه العدسات لمواجهة الحاجة لعدسة يقل سمكها عن سمك الشجرة، ويمكن الاستعانة

بمثل هذه العدسات الممنمة في أجهزة الاتصالات الحديثة بهدف عكس الاشارات الضوئية التي يستقبلها الجهاز، وكذلك في أجهزة الاستشعار الدقيقة مثل أجهزة التعرف على بصمات الأصابع، وتخطط البنيوك كذلك لاستخدام مثل هذه العدسات المصغرة في تقنية التعرف على بطاقات البنوك وحفظها من التقليد والتزوير. واستخدم المعهد في صناعة العدسات زجاج البوروسيليكون المعروف بصلابته وتعذر خدشه وتحمله للضغط الميكانيكي. كما تم استخدام "رقاقات سيليكونية" لصناعة الشريحة التي يتم صب العدسات فيها، هذا وقد قام علماء بريطانيون بتزويد العدسة برقاقة صناعية تتسم بالذكاء الكافي كي تتحكم بالحرارة التي تتسرب وتدخل عبر النوافذ، حيث تستخدم هذه الطريقة في صناعة النوافذ كي تردع درجات الحرارة التي تزيد على ٢٩ مئوية من التسلل إلى المنزل.

نجح فريق علمي بمعهد الهندسة البيولوجية والنانوتكنولوجيا في ستغافورة في تطوير احد عدسة لاصقة يمكن تحميلها بالادوية اللازمة لمعالجة امراض العين. وتوفر هذه العدسات بديلا لقطرات العين التقليدية، حيث إن العدسة تؤمن ضخ جرعات محددة من الدواء لعلاج مرض الجلوكوما أو ما يعرف بالمياه الزرقاء وامراض العين الأخرى. وتم صنع هذه العدسات من البولييمرات لتوضع فيها الادوية مباشرة مع المواد التي تصنع منها العدسة، ثم تنتج العدسة اللازمة، ومن المتوقع أن تستخدم هذه الطريقة في صنع عدسات طبية لاصقة للنظر، مجهزة بمواد تمنع جفافها وترطب العين. جدير بالذكر ان هذه العدسة الجديدة تمتاز عن القطرات، التي تختلط عادة بالدموع وتنتقل إلى اعضاء الجسم الأخرى، مما يؤدي الى حدوث مضاعفات غير مرغوبة. وفي اطار الحديث عن الجديد في عالم العدسات، نجح باحثون



القطرات



وما ان صدقنا زوال ظاهرة الكتابة على الجدران، حتى بدأت ظاهرة لصق البوسترات و (الكواغد)، التي تمزق في اليوم التالي، تازكة شكل الجدران يقول (وين اهل المرحم)!!
واحد اصحاب سيارات (الكيا) كتب علي سيارته عبارة (الاباتشي) مقارناً سيارته بالطائرة العملاقة.. (عرب وين.. طنبنورة وين)!!

علاخ الطريق

أبو طيبة

زفقاك إلى زفقاك.. ومن (شفته) وسمعت (قرع الطبل) قلت مع نفسي (يا صاحب شهر رمضان استر على عبداك).
تسلخ الليالي العطرة من عمر هذا الشهر مؤكدة روحية رمضان السمحة من خلال طبخة اهل بلدي.
واظل ومعني المتسحرين نصغي لايقاع (ابو طيبة) الذي يقول فيه السيد (رزاق حسن): ان اطفالنا يتنازعون فيما بينهم على فتح باب الدار لكي يروا هيئة (ابو طيبة) واراهم وانا اقف معهم عندما يمر (قارع الطبل) هذا وهم فرحون واحيانا يصمتون له.
ويختتم حديثه بالقول (انه ممنون لآبو طيبة)..وعلى

عام كامل يدور في فلك الأيام وتقاسيم الحياة تعزف موعود اللقاء مع الشهر الذي يحضر مكانه خالدا في ذاكرة المسلمين في شتى انحاء العالم. رمضان وكرة الذاكرة تتقافز في محيط الاستقبال القائم لشهر عد من الشهور المقدسة وحمل في ثناياه طقوساً خاصة، ومن بين هذه الطقوس الجميلة بيزر (ابو طيبة) قارع الطبل الذي اصبر هذا العام على قطع المسافات بين منطقة واخرى وبين حي واخر تحدياً لفخاخ الإرهابيين وتجاوزا لتلك الظلمة التي لايعترف بها شهر النور والبركة.. شهر رمضان المبارك الذي اطل علينا هذا العام وان شاء الله سيزيح ركاب المذاهب الجمانية ومداخن التمجيرات. ولما كان للذاكرة لسان شاهد.. فان الذين عايشوا (ابو طيبة) في تجواله الليالي.. أو عند تخوم فجر يوم جديد لهم مايقولونه ومنهم (ابو محمد -٧٠ عاماً): ان ابو طيبة- اصبح جزءاً متمماً لصورته رمضان ولايمكن ان ننسى صورته ونحن اطفال نصر على رؤيته مباشرة مع امهاتنا اللاتي يلخصن الى الحاحنا بمشاهدة (قارع الطبل) هذا ولما كان التجوال يتم تحت غطاء مكثف بالظلمة ومصادفات الطريق اذ يقول الصبي الطيبال (عبد الحسين): ان اكثر ماخيخنا في تجوالنا شينان.. الكلاب والبعض من فاقد الضمير قلت: حتى في رمضان تخشون هؤلاء الاوغاد؟

عام كامل يدور في فلك الأيام وتقاسيم الحياة تعزف موعود اللقاء مع الشهر الذي يحضر مكانه خالدا في ذاكرة المسلمين في شتى انحاء العالم. رمضان وكرة الذاكرة تتقافز في محيط الاستقبال القائم لشهر عد من الشهور المقدسة وحمل في ثناياه طقوساً خاصة، ومن بين هذه الطقوس الجميلة بيزر (ابو طيبة) قارع الطبل الذي اصبر هذا العام على قطع المسافات بين منطقة واخرى وبين حي واخر تحدياً لفخاخ الإرهابيين وتجاوزا لتلك الظلمة التي لايعترف بها شهر النور والبركة.. شهر رمضان المبارك الذي اطل علينا هذا العام وان شاء الله سيزيح ركاب المذاهب الجمانية ومداخن التمجيرات. ولما كان للذاكرة لسان شاهد.. فان الذين عايشوا (ابو طيبة) في تجواله الليالي.. أو عند تخوم فجر يوم جديد لهم مايقولونه ومنهم (ابو محمد -٧٠ عاماً): ان ابو طيبة- اصبح جزءاً متمماً لصورته رمضان ولايمكن ان ننسى صورته ونحن اطفال نصر على رؤيته مباشرة مع امهاتنا اللاتي يلخصن الى الحاحنا بمشاهدة (قارع الطبل) هذا ولما كان التجوال يتم تحت غطاء مكثف بالظلمة ومصادفات الطريق اذ يقول الصبي الطيبال (عبد الحسين): ان اكثر ماخيخنا في تجوالنا شينان.. الكلاب والبعض من فاقد الضمير قلت: حتى في رمضان تخشون هؤلاء الاوغاد؟

المكسرات تعمي الاطفال من الماريا



(البديل) في معهد الفنون الجميلة

قدم الطالب باور فريق عبد الرحمن اطروحة التخرج في معهد الفنون الجميلة، فيلم (البديل) الذي قام بتمثيله الفنان عدنان شلاش والفنانة العراقية في الوقت الراهن.

التعب النفسي دليل على الصحة الذهنية

باريس : صدر مؤخراً كتابان جديدان في الطب النفسي يؤكدان ان الضغوط العصبية مكون اساسي للحياة الانسانية ، فالانسان الذي لا يعرف الوهن والاحباط يكون خارجا عن المألوف. ويضيف على مثل هذه الامور دليل على الصحة الذهنية وليس كما يتصور البعض علامة من علامات المرض النفسي ، فالسعادة تكمن في التناوب ما بين القلق والسكينة وما بين الاجهاد والراحة. ويتوجه الطب النفسي يجب الا يخرج عن المحاولات الرامية الى تنظيم الحياة ووضع منهج لها ، وذلك حتى يمكن للانسان ان يلتقي مع ذاته فالشخص الذي يتوجه إلى المعالج النفسي

واشطن : اظهرت دراسة أمريكية ان المكسرات تحتوي على مواد قادرة على حماية الاطفال من الإصابة بمرض الماريا . فالنساء اللاتي يتناولن المكسرات بأنواعها سواء اللوز أو الجوز أو الفستق أو الفول السوداني بنسبة قليلة أسبوعياً اقل عرضة للإصابة بمرض السكر بالمقارنة باللاتي لايتناولن هذه النوعية من الأغذية إلا نادراً . وأشارت الدراسة إلى ان الدهون غير

اشطن : اظهرت دراسة أمريكية ان المكسرات تحتوي على مواد قادرة على حماية الاطفال من الإصابة بمرض الماريا . فالنساء اللاتي يتناولن المكسرات بأنواعها سواء اللوز أو الجوز أو الفستق أو الفول السوداني بنسبة قليلة أسبوعياً اقل عرضة للإصابة بمرض السكر بالمقارنة باللاتي لايتناولن هذه النوعية من الأغذية إلا نادراً . وأشارت الدراسة إلى ان الدهون غير

اشطن : اظهرت دراسة أمريكية ان المكسرات تحتوي على مواد قادرة على حماية الاطفال من الإصابة بمرض الماريا . فالنساء اللاتي يتناولن المكسرات بأنواعها سواء اللوز أو الجوز أو الفستق أو الفول السوداني بنسبة قليلة أسبوعياً اقل عرضة للإصابة بمرض السكر بالمقارنة باللاتي لايتناولن هذه النوعية من الأغذية إلا نادراً . وأشارت الدراسة إلى ان الدهون غير



غبار النسيان.

يفكر الكثير من العشاق او الأزواج الجسدد برغبتهم في الجلوس في اماكن عامة ليتكلموا عن الحب واشياء اخرى، ولكن هل بالامكان حصول ذلك وسط صراخ الموت الذي ينتشر في كل مكان؟ قال لي احد الاصدقاء.. انه كان ينوي الذهاب الى كافيتيريا في شارع السعدون واستعد جيدا لهذه (الطلعة) مع خطيبته ولكن في الطريق تفاجأ بصوت الانفجار وعندما سال عما جرى.. اجابه ببرود: (ماكوشي.. انفجار) الخطيب قرر ان يذهب اخر في الباب المعظم ولكن السائق اعتذر وقال : (اننا لاانذهب الى الجحيم) واضاف: (انها اماكن مزدحمة).. ولكن اين يذهب من يريد ان يتكلم عن الحب؟ الطرقات في الاغلب تخلو من النساء وصمتها في بعض الاحيان.. يولد الخوف.. قال لي احد اقربائي بانه يخاف ان ياخذ زوجته الى السوق العربي، لان ذلك يتطلب منه المشي في شارع الرشيد وفي منطقة الميدان.. وهذه الاماكن يوجد فيها.. الكثير من المطلوبين للعدالة والمحرفين. ولان هذا القريب لايمتلك غير هذه الزوجة الجميلة، فهو يخاف عليها من المخاطر وله رغبة لو ينقل السوق العربي، الى شارع حيفا.. حيث يسكن في احدى الشقق ولكنه تراجع عن امنيته. بسبب اشتباكات لانضع السوق العربي على جزيرة مائية في دجلة. حتى يتسنى لي ان اصطحب زوجتي بزورق، لانتقاء ثياب شتوية جديدة، الكثير من العوائل لها الرغبة في الخروج من منازلها ولكن الخوف هو العقبة الوحيدة، وفي حالة ان نستسلم الى هذا الخوف.. فسوف نعيش لانحسد عليها وتصيح الكلمات المتشججة.. بديلة عن كلمات الحب.. ولايكفينا ان ننظر للحكومة المنتخبة، لتشجعنا على الذهاب الى الاماكن العامة.. اذن خروج العشاق والمتزوجين الجدد والعوائل الكبيرة وارتيادهم الاماكن العامة، هو العامل الوحيد، الذي سيعيد الى بغداد لياليها السحرية.

يفكر الكثير من العشاق او الأزواج الجسدد برغبتهم في الجلوس في اماكن عامة ليتكلموا عن الحب واشياء اخرى، ولكن هل بالامكان حصول ذلك وسط صراخ الموت الذي ينتشر في كل مكان؟ قال لي احد الاصدقاء.. انه كان ينوي الذهاب الى كافيتيريا في شارع السعدون واستعد جيدا لهذه (الطلعة) مع خطيبته ولكن في الطريق تفاجأ بصوت الانفجار وعندما سال عما جرى.. اجابه ببرود: (ماكوشي.. انفجار) الخطيب قرر ان يذهب اخر في الباب المعظم ولكن السائق اعتذر وقال : (اننا لاانذهب الى الجحيم) واضاف: (انها اماكن مزدحمة).. ولكن اين يذهب من يريد ان يتكلم عن الحب؟ الطرقات في الاغلب تخلو من النساء وصمتها في بعض الاحيان.. يولد الخوف.. قال لي احد اقربائي بانه يخاف ان ياخذ زوجته الى السوق العربي، لان ذلك يتطلب منه المشي في شارع الرشيد وفي منطقة الميدان.. وهذه الاماكن يوجد فيها.. الكثير من المطلوبين للعدالة والمحرفين. ولان هذا القريب لايمتلك غير هذه الزوجة الجميلة، فهو يخاف عليها من المخاطر وله رغبة لو ينقل السوق العربي، الى شارع حيفا.. حيث يسكن في احدى الشقق ولكنه تراجع عن امنيته. بسبب اشتباكات لانضع السوق العربي على جزيرة مائية في دجلة. حتى يتسنى لي ان اصطحب زوجتي بزورق، لانتقاء ثياب شتوية جديدة، الكثير من العوائل لها الرغبة في الخروج من منازلها ولكن الخوف هو العقبة الوحيدة، وفي حالة ان نستسلم الى هذا الخوف.. فسوف نعيش لانحسد عليها وتصيح الكلمات المتشججة.. بديلة عن كلمات الحب.. ولايكفينا ان ننظر للحكومة المنتخبة، لتشجعنا على الذهاب الى الاماكن العامة.. اذن خروج العشاق والمتزوجين الجدد والعوائل الكبيرة وارتيادهم الاماكن العامة، هو العامل الوحيد، الذي سيعيد الى بغداد لياليها السحرية.